



كلية: الآداب

القسم او الفرع: الإعلام

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة: أ.د. مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية: فن الخبر

اسم المادة باللغة الإنكليزية: News art :

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: القوالب الصحفية 1

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية: press templates :

ثالثاً: قالب التشويقي ..

إذا كان هدف الكاتب هو أمتاع المتلقي وجذب اهتمامه فان لتحقيق ذلك يلجأ الى الاحتفاظ بعنصر مهم يطرحه في نهاية ، وهذا يعني خلق بنية أو هيكل جديد للخبر يكون أساسياً على نقيض الهرم المعكوس، لأن أهم عنصر في الخبر يأتي في النهاية وليس البداية وفي بعض الأحيان تأتي القصة الخبرية التي تكتب بالأسلوب التشويقي على وفق القالب التتابع الزمني أو الترتيبي لان ذلك أكثر الأساليب تشويقاً في رواية الخبر وبإمكان المحرر أو الكاتب المحترف ان يضيف على موضوعه قدر كبيراً من التشويق وجذب الأهتمام عن طريق هذا القالب .

وفي هذا القالب يحتفظ بجوهر الخبر إلى النهاية أو الجملة الأخيرة بغية تشويق المتلقي وجرة الى متابعة القصة الخبرية الى النهاية . وان هذا القالب لايمكن أختصار الخبر ضمنه ولذلك يتعين على المحرر ان يلتزم بعنصر الشد والتشويق في كل سطور موضوعه وان يتناول المعلومات والحقائق الأساسية بشكل متجانس ويرى وليام رايفرز ان أنتشار هذا القالب يرجع إلى

- ١- أكثر تشويقاً ودراية
- ٢- أسهل على الفهم
- ٣- تنكشف عناصره بصورة طبيعية
- ٤- لايمكن أختصاره

إذا فالجملة الأخيرة هي التي تتضمن مايسمى بالذروة أو بيت القصيد أو جوهر الخبر الذي ظل المتلقي يبحث عنه أو يجري وراءه ومن المناسب الإشارة الى عناصر التشويق الخبري هنا، لأن الخبر قد يحوي على عدد من العناصر وليس عنصر واحد فقط في القصة الخبرية الواحدة ، اذا أن في كل حالة يعطينا العنصر المسيطر أو الموجود في الخبر دليلاً إلى نوع النبا ويمكن أيجاز العناصر بـ

- ١- الأهتمام ، ٢- المال ، الجنس ، الصراع ، الغرابة ، عبادة البطل أو الشهرة ، الترقب ، النزاعات الإنسانية ، الاكتشاف ، الاختراع و الجريمة

مثال .: بعد فضيحتها مع الرئيس الامريكي مونیکا تثير عاصفة من الضحك تبلغ من العمر ٣٠ عاماً وهي مدللة البيت الابيض التي دارت حولها أشع فضيحة جنسية احتضنتها أروقة البيت البيضاوي مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون .

أنها مونیکا لوينسكي التي اعتمدت منظمة الصحة العالمية مشروعها الغريب والذي يكلف ملايين الدولارات . وجاء اعتماد المشروع بعدما أكدت الدراسات الطبية في الولايات المتحدة أن الضحك عامل أساسي في علاج أمراض شرايين القلب ومرض الكآبة . حيث أعلن الناطق باسم منظمة الصحة العالمية خلال مؤتمر صحفي لمتابعة نشاطات المنظمة الدولية في جنيف أن المنظمة ستعتمد مشروع مونیکا للضحك . الأمر الذي أثار عاصفة من الضحك

الموت على جادة الطريق

عصابة تقتل مجموعة من الاطفال وتقطعهم بطريقة بشعة

ما أن توارت ظلمة الليل وبزغ فجر عراقٍ مرعب جديد حتى تفاجئ أهالي مدينة الاعظمية برائحة الموت تلغهم من كل جانب وأشلاء جثة أطفال متناثرة على جادة الطريق قتلوا من دون رحمة وبلا ذنب سوى أنهم عراقيون أبرياء ، وفي غفلة عن أعين القتلة كانت الطفلة ذات الستة أعوام تقرباً بين الحياة والموت ، ملابسها وملامحها ممزقة ، صاحت وهي تلتقط أنفاسها ، حتى ملأت صرخاتها المكان .

هرع بعد ذلك احد أهالي المنطقة فابلغ عناصر الشرطة التي طوقت المكان حال وصولها فقامت بنقل جثث الأطفال المقطعة رؤوسهم وأطرافهم ، بينما نقلت الطفلة بسيارة إسعاف إلى المستشفى . وكانت في حالة إعياء وشبه غيبوبة حاول مسنول الدورية معرفة أسمها واسم أبية وعملة ولكن دون جدوى ، وبعد إجراء الإسعافات الأولية عادت لوعيتها وأخذت تحكي للمسئول قصتها والأطفال الذين معها .

اسمي زهراء علي من مدينة الاعظمية وأبي يعمل تاجرا وقامت مجموعة من الأشخاص باختطافي أنا وأصدقائي من أمام مدرستنا ، واخبروني بأن لديهم أموال عند والدي ولن يرجعوني إلا إذا أعادها ، وبعدها تفاجئنا برميننا في الشارع وقاموا بضربنا بالآلات حادة ، ولما استفسر منها الضابط عن سبب بقائها على قيد الحياة بينما مات زملائها الطلبة ، قالت أنهم كانوا مرتبكين ولما قاموا بضربنا بشكل جماعي كنت انا بين أجسام أصدقائي وبعد ذلك تركونا وهربوا بسرعة بعد صراخنا بصوت عال وبعد الانتهاء من التحقيق مع الطفلة ، تم

استدعاء ذويها فكانت روايتهم مطابقة نوع ما لرواية الطفلة ، لتواصل الشرطة التحقيق عن سبب قتل الأطفال الآخرين بعدما استدعت ذويهم ومدير المدرسة وبعض شهود العيان .

رابعاً. قالب السرد المباشر .:

لا يستخدم هذا القالب في الصحافة إلا نادراً خاصة في الصحف اليومية ، لان هذا الخبر يروي الموضوع من بدايته المنطقية إلى نهايته المنطقية ، فهو بحاجة إلى مساحة في الصحف والمجلات ووقت أطول في الإذاعة والتلفاز . كما أن اغلب الكتاب يرون بأن الصحف التي تستخدم هذا النوع من القوالب لا تقدم جهداً في تحرير الأخبار لأنها غالباً ما تستلمها جاهزاً من وكالات الأنباء أي أنها لا تقوم بتحريرها في أغلب الأحيان لأنها تحرر في الوكالة التي تبث تلك الاخبار .

كما أن هذا القالب أكثر ما يستخدم في المجلات إذا كان للمحرر جهد في تحريره لأن المساحة في المجلة تكون أوسع من الجريدة وفي المجلة لا يكون هناك اهتمام أخباري وإنما ثروة من المعلومات والبيانات التي تقود إلى موضوعات إخبارية .

كما أن هذا القالب كثير ما يستخدم في الكتب لأن القارئ يتابع الموضوع حتى نهايته لكي يعرف ما يتحدث عنه الكاتب ، كذلك فهو مضطر إلى متابعة الأحداث المتوالية في الكتاب إلى النهاية فالكتاب يقسم المعلومات والبيانات في الكتاب بأسلوب سردي مشوق يجز القارئ إلى متابعة المعلومة ، إذا لا يعطي نحوى الموضوع أو الفكرة في مقدمة الكتاب أو في الخاتمة بل يقسمها بأسلوب معين و مبوب وفق تسلسل الأحداث والأفكار ، خاصة إذا كان الكاتب بارع في جذب اهتمام القارئ بشكل صحيح .

والسبب وراء عزوف المؤسسات الإعلامية في استخدام القالب بشكل واسع أن قراء الصحف ليسوا مثل قراء الكتب .

وهذا القالب له رواده في عالم الصحافة المعاصرة التي تستخدم هذا الأسلوب في كتابة الأخبار أو الموضوعات السردية القصيرة .

ومن ابرز الصحفيين الذين برزوا في كتابة هذا القالب الصحفي ماير برغر Mayer Berger في صحيفة نيويورك تايمز .

كما أن من الأسباب المأخوذة على عدم استخدام هذا القالب أنه غير محكم البناء حيث يترك القارئ في متاهة الفقرات المتوالية دون أن يعرض ما يحدث بسبب الاسترسال مع النزعة السردية .

وبعض الصحف أخذت تتقن في استخدام هذا القالب بعدما أتخذ من القصص الخبرية بأسلوب سردي حكايني عن حدث وقع بالفعل وذلك بعدم استخدام الشكل التقليدي في التحرير باعتماد مقدمة تلخيصية ثم تفصيلات ، وإنما يبدأ الكاتب براوية الخبر من نقطة يرى فيها عنصراً تشويقياً يتمكن من خلاله سرد تفصيلات موضوعه .

